مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 19 / العـدد 02 / سبتمبر 2025 / ص ص 165 - 182
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

دور مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا واجتماعيا (دراسة ميدانية)

The role of social entrepreneurship projects in empowering housewives economically and socially

وردة زميرلي [1] ، مخلوف ناجح [2]
1 جامعة مسيلة (الجزائر)، ouarda.zemirli@univ-msila.dz
2 جامعة مسيلة (الجزائر)، makhlouf.nadjeh@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2025/02/14 تاريخ القبول: 2025/09/27 تاريخ النشر: 2025/09/30

ملخص:
سعت هذه الدراسة الى التعرف على دور ريادة الاعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الماكثة في البيت، بالإضافة الى التعرف على مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية، أهميتها أهدافها، ومصادر تمويل مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية وكذلك تم التطرق لاهم التحديات التي تواجهها المرأة رائدة الاعمال الاجتماعية، كما تم التطرق لمفهوم التمكين الاقتصادي والاجتماعي واهميتهما بالنسبة للمرأة، وقد اعتمدت الدراسة على نوعين من المصادر ثانوية تمثلت في جمع البيبليوغرافية التي لها علاقة بمتغيري الدراسة، ومصادر أولية تمثلت في استخدام أداة المقابلة والتي شملت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وابعادها، واسئلة أخرى من اجل جمع البيانات التي لها علاقة بإشكالية الدراسة وأهدافها، كما اعتمدت الدراسة عل المنهج الوفي التحليلي من تحقيق اهداف الدراسة.
وعليه فقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: ان ريادة الاعمال الاجتماعية ساهمت وبشكل ملحوظ في تمكين العديد من النساء رائدات الاعمال الاجتماعية والماكثات في البيت من الناحية الاجتماعية والاقتصادية فقد أصبحن أكثر اعتمادا على أنفسهن في الحصول على المال لتحسين الوضع المادي لأسرهن إضافة الى مساهمتهن في توفير العمل لبعض العاطلات عن العمل وخاصة الجامعيات منهن.
الكلمات المفتاحية: ريادة الاعمال، التمكين، التمكين الاجتماعي، الماكثات، الاجتماعية.

ABSTRACT:
This study sought to identify the role of social entrepreneurship in achieving economic and social empowerment for women staying at home, in addition to identifying the concept of social entrepreneurship, its importance, objectives, and sources of funding for social entrepreneurship projects. The most important challenges facing women social entrepreneurs were also addressed, the concept of economic and social empowerment and their importance for women were also addressed. The study relied on two types of secondary sources, represented by collecting bibliography related to the study variables, and primary sources represented by using the interview tool, which included a set of questions related to the study variables and their dimensions, and other questions in order to collect data related to the study problem and its objectives. The study also relied on the faithful analytical approach to achieve the study objectives. Accordingly, the study reached a set of results, the most important of which are: Social entrepreneurship has contributed significantly to empowering many women who are social entrepreneurs and stay-at-home mothers from a social and economic perspective. They have become more self-reliant in obtaining money and improving the financial situation of their families, in addition to their contribution to providing work for some unemployed women, especially university graduat
Keywords: Entrepreneurship, Empowerment, Social Empowerment, Staycation, Social

- المؤلف المرسل: وردة زميرلي

https://doi.org/10.34118/ssj.v19i2.4380
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4380
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

تعتبر صناعة المبادرات فن لا يتقنه الا الافراد المبدعون، وروح المبادرة تنطلق دائما من العقول الواعية التي تشق طريقها اخذة بزمام الأمور، لا من اولئك الأشخاص الذين لا يهمهم بان يكونوا في اخر القافلة، والريادة ليست منحة او عطاء بل تنتزعها النفوس العظيمة الملهمة انتزاعا. وهذا هو جوهر التنمية الخلاقة التي تسعى الى احداث التغيير والتطوير الشامل للمجتمع بأفكار مبتكرة ومبدعة، وليس بأساليب وطرق بالية وقديمة لم تنتج الا الفشل والتراجع للخلف، فالريادة الاجتماعية او ما يعرف بالتنمية الخلاقة تسعى دائما الى تعظيم وتقدير الموارد المتاحة امامها رغم ندرتها وذلك من خلال أفكار مبتكرة يمكنها المساهمة في إيجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية وتلبية حاجات مختلفة لأفراد المجتمع.

ويعني ذلك ان لريادة الاعمال الاجتماعية أهمية كبيرة تبرز من خلال محاولة تحقيق الحد الأقصى للاستفادة من تلك الموارد المتاحة رغم محدوديتها كل هذا بهدف تلبية حاجات اقتصادية او اجتماعية في المجتمع، وقد ظهر مصطلح ريادة الاعمال الاجتماعية كأول مرة عام 1972 من طرف جوزيف بانكس (Joseph Banks) من خلال عمله الأصلي المسمى The Sociology Of "Social Movments" حيث شدد على أهمية تلك المهارات الإدارية التي يمكنها معالجة القضايا الاجتماعية، ثم بدأت معالجة ريادة الاعمال الاجتماعية في الثمانينات من خلال انشاء (Ashoka) التي كانت اول منظمة مهتمة وراعية لأصحاب المشاريع الاجتماعية وفي ذات الوقت تم تصوير مصطلح الابتكار الاجتماعي بانه احد الحلول التي يمكنها معالجة المشكلات الاجتماعية والذي اكد على متطلبات المهارات الإدارية داخل الجمعيات غير الربحية لبناء ما يعرف بالكفاءة و الكفاية في تقديم المنتجات والخدمات الاجتماعية، والهدف من ريادة الاعمال الاجتماعية هو قيادة الاعمال وفي نفس الوقت تحقيق الأهداف الاجتماعية بحيث اولت العديد من الدول والمؤسسات الدولية أهمية كبيرة لهذا النوع من انواع ريادة الاعمال باعتبارها مدخلا مهما للتقليل من الازمات الاجتماعية والتخفيف من نسبة البطالة ومجالا خصبا لإنشاء المشاريع المختلفة وتحقيق الابتكارات وعليه فريادة الاعمال الاجتماعية تعتبر احدى اللبنات التي يقوم عليها المجتمع والتي لها دور كبير من خلال مساهمتها في عملية التنمية البشرية والاقتصادية وذلك من خلال اهتمامها بقضاياه المختلفة كالفقر، والبطالة بالإضافة الى العمل الخيري والتطوعي من خلال اشراك الافراد في برامج المسؤولية الاجتماعية وتمكين افراد المجتمع في عدة مجالات حياتية متعلقة بالجانب الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي وغيرها من المجالات بحيث نجد ان مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية لا تستثني أحدا بل أي شخص لديه فكرة إبداعية ومبتكرة يمكنه من خلالها تقديم حل لمشكلة اجتماعية فان هذا الشخص لديه حق في المساهمة بها كما انه يمكن للمرأة المساهمة في هذه الحلول باعتبارها شريك اجتماعي في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية فموضوع المرأة قد ارتبط أيضا بما يشهده العالم من تغييرات وتطورات متسارعة واصبح تمكين المرأة مرتبط بالتنمية البشرية هو الاخر وأصبحت المرأة جزءا لا يتجزأ من مكونات المجتمع الإنساني وهذا نظرا لدورها الفعال والاساسي في عملية تقدمه وتطويره وتنميته، فالتنمية أضحت عملية مهمو لتوسيع مختلف الخيارات التي تمكن افراد المجتمع من ضمان الحياة الكريمة وقد شمل مفهوم التنمية البشرية كالتعاون والاستدامة والتمكين ولهذا فدخول المرأة عالم النشاط الاقتصادي وزيادة مشاركتها في سوق العمل أدى بالضرورة الى تحقيق الكثير من المكاسب الاقتصادية بالإضافة الى تمكينها والاستغلال الجيد لموارد المجتمع البشرية مما يؤدي الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي وزيادة قدرة المرأة على المنافسة ودخولها لعالم الشغل مهما كان نوعه .

وقد اخذ مفهوم تمكين المرأة في الآونة الأخيرة حيزا كبيرا في مختلف النشاطات الاجتماعية والملتقيات والمؤتمرات العلمية المتعددة والتي من خلالها يتم مناقشة قضايا المرأة فقد كان اول استخدام لهذا المصطلح في علم الإدارة وخاصة ما تعلق منها بتسيير الموارد البشرية باعتباره يساعد على خلق الأفكار الجديدة لدى الافراد بالإضافة الى تنمية الابداع والابتكار لدى العاملين بالمؤسسة

هذا من ناحية مفهوم التمكين الإداري اما مفهوم تمكين المرأة فقد نشأت فكرته كأحد طرق دعم الأمم المتحدة لحقوق المرأة، ومنه فمصطلح تمكين المرأة والذي يعني تطوير مشاركتها والعمل على تنمية القدرات التي تتمتع بها وكذلك تنمية وعيها ومعرفتها مما يؤدي الى تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة مادية كانت او نفسية او من الناحية الاجتماعية،بالإضافة الى ان التمكين يجعل المرأة قادرة على التحكم في ظروفها ووضعها فالتمكين يجعل المرأة اكثر وعيا بواجباتها اتجاه وطنها واكثر اطلاع على حقوقها .

فالمجتمع الذي يمنح المرأة ان تؤدي دورها بحرية وكذلك تمكينها من الاستفادة من موارده واعطائها الفرصة لتطوير نفسها من خلال مؤسساته المختلفة وكذلك تفعيل دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية يعتبر مجتمعا ناجحا وعليه فنجاح المرأة من نجاح مجتمعها.

والمرأة مهما كان موقعها سوآءا العاملة او الماكثة في البيت لها دور في إنجاح عملية التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية فلكل فئة دورها في المساهمة الفعالة في هذه التنمية وبالطريقة المناسبة ومن الكان المتواجدة فيه كل منهما، فالمرأة العاملة تساهم في بناء المجتمع من عملها الرسمي والمرأة الماكثة في البيت يمكنها المساهمة في تنمية مجتمعها من خلال تربيتها لأبنائها واعداد الأجيال وكذلك بإمكانها المساهمة من خلال دخولها عالم الشغل من بيتها اومن خلال المشاريع المصغرة والمتوسطة والتي استطاعت من خلالها المشاركة في حل العديد من المشكلات الاجتماعية كالبطالة ومحاربة الفقر والمساهمة في تحسين وضعها الاسري وذلك من خلال مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية والتي ساعدت كثيرا في تطوير وتنمية وضعية العديد من النساء وتمكينهن من تطوير ذاتهن اقتصاديا واجتماعيا، وفي هذا الصدد ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

- ما هو دور مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا واجتماعيا؟

وانطلاقا من التساؤل المطروح يمكن وضع الفرضية الرئيسية التالية:

- مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية لها دور في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا واجتماعيا.

وتنبثق عن هذه الفرضية فرضيتان فرعيتان وهما:

- الفرضية الفرعية الأولى: تساهم مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا.
- الفرضية الفرعية الثانية: تساهم مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اجتماعيا.

أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع ريادة الاعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي من بين اهم الموضوعات اهتماما من قبل المجتمع نظرا لتلك الخدمات الاجتماعية التي تقدمها مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية للمجتمع والتي تساهم بشكل كبير في إيجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع.

كما تكمن أهمية دراسة موضوع ريادة الاعمال وعلاقته بالمرأة والمرأة الماكثة في البيت والتي تمكنت من تحقيق الكثير من أهدافها وذلك من خلال تلك المشاريع التي كان لها دور في تحقيق الكثير من طموحات العديد من النساء اللواتي كن عاطلات عن العمل.

بالإضافة الى ان الدراسة الحالية تسهم في القاء الضوء على مدى أهمية ريادة الاعمال الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع.

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار موضوع الدراسة في الاتي:

- الرغبة الشخصية وحب الاطلاع والفضول حول ككل ما يتعلق بموضوع الدراسة

- محاولة التعرف على اهم المفاهيم التي لها علاقة بموضوع ريادة الاعمال الاجتماعية

بالإضافة الى التعرف أكثر على دور ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة عامة والمرأة الماكثة في البيت خاصة

كما ان هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية والتي ساهمت في الكثير من الأحيان وبشكل كبير في تقديم الكثير من الحلول المبتكرة والمبدعة للمشكلات التي يعاني منها المجتمع كالبطالة والفقر والبيئة ولهذا كانت رغبة الباحثة كبيرة في معرفة المزيد عن هذا الموضوع ومدى أهميته بالنسبة للفرد والمجتمع.

كما ان اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وانما يعكس مدى اهتمام الباحثة بموضوع المرأة والمرأة الماكثة في البيت خاصة ومدى مساهمتها في التنمية البشرية والتنمية المستدامة الاقتصادية

كذلك محاولة معرفة اهم الدوافع التي تجعل المرأة في ان تصبح رائدة اعمال اجتماعية.

بالإضافة الى البحث عن اهم المعيقات والتحديات التي تواجهها المرأة الماكثة في البيت من تحقيق ريادة الاعمال الاجتماعية.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا واجتماعيا من خلال نجاحها في تلك المشاريع التي تدخل ضمن مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية.

كما تهدف الدراسة الحالية الى تحديد مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية واهميته وكلك تهدف هه الدراسة الى التعرف على اهم سمات وخصائص المرأة رائدة الاعمال الاجتماعية.

كما تهدف الدراسة الى التعرف أكثر على أهم التحديات التي تواجهها المرأة رائدة الاعمال الاجتماعية وخاصة ما تعلق منها بعملية التمويل وكذلك التحديات الاجتماعية كالأسرة والمجتمع.

كما تهدف الدراسة الى اقراح الحلول المناسبة والتوصيات التي تعمل على التقليل من الصعوبات والتحديات التي تواجهها النساء رائدات الاعمال الاجتماعية وتفعيل دورهن في المجتمع وفي مجالات ريادة الاعمال الاجتماعية المختلفة.

منهجية الدراسة:

- منهج الراسة: يعتبر اختيار المنهج من الخطوات الهامة والاساسية المتعلقة بالبحث العلمي كما يعد الأساس السليم للحصول على البيانات الدقيقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة بحيث يتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من الأدوات التي يتم من خلالها الحصول على البيانات وتحليلها كذلك التوصل للنتائج التي تتعلق بالإجابة عن تساؤلات الدراسة

كما ان تحديد المنهج يتوقف على طبيعة موضوع الدراسة وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق اهداف الدراسة وكذا جمع البيانات التي تتعلق بموضوع البحث وكذلك لمعرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث والمتمثل في دور ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا واجتماعيا.

حدود الدراسة:

- حدود الدراسة المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى بلدية برهوم ولاية مسيلة
- حدود الدراسة الزمانية: حيث امتدت الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة بين 2الى21 ديسمبر 2024
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على مجموعة من نساء بلدية برهوم ولاية مسيلة من خلال اجراء مقابلة مع مجموعة من هؤلاء النساء وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها وابعادها لمعرفة مدى

مساهمة مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت من الناحية الاقتصادية والاجتماعية واثبات ذاتهن وتحقيق اهدافهن المادية وتحقيق مكانة اجتماعية من خلال زيادة مشاركتهن في الكثير من الفعاليات الاجتماعية.

- أدوات الدراسة: ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة نوعين من المصادر لها علاقة بموضوع البحث وهما:
  - المصادر الثانوية: حيث توجهت الباحثة في معالجة الجزء النظري للدراسة والذي تمثل في مجموعة من الكتب والمراجع التي لها علاقة بالموضوع كما استعانت بمواقع الانترنت والبحث من خلالها عن معلومات واخبار تتعلق بموضوع الدراسة.
  - المصادر الأولية: ولمعالجة جوانب موضوع الدراسة تم اللجوء لجمع البيانات الأولية من خلال استخدام أداة المقابلة والتي شملت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وابعادها، بحيث مست أسئلة المقابلة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، نوع المشروع) كما تضمنت أسئلة المقابلة العديد من المواضيع التي لها علاقة بمتغيري الدراسة.
- المتغير المستقل: ريادة الاعمال الاجتماعية.
- المتغير التابع: التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

الدراسات السابقة:

لقد انصبت في السنوات الأخيرة جل الدراسات حول موضوع حديث وهام لدى صناع القرار والسياسات والمتمثل في موضوع ريادة الاعمال الاجتماعية ودورها في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية المختلفة وهذا نظرا لجدوى مشاريع وبرامج ريادة الاعمال الاجتماعية في تقديم الحلول الناجعة للكثير من مشاكل المجتمعات المختلفة، كما ان موضوع التمكين وابعاده لا يقل أهمية عن موضوع ريادة الاعمال الاجتماعية لما له من مزايا تعود على الفرد والمجتمع كما انه يعتبر من المواضيع الحديثة هو الأخر والتي تتعلق بالمورد البشري ومدى فاعلية الاهتمام بهذا المورد وتنميته وتمكينه في شتى المجالات النفسية والاقتصادية والاجتماعية وعليه سيتم عرض موجز لاهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وهي كالاتي:

- دراسة راشدي خضرة: بعنوان التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية في الجزائر ودوره في التنمية الريفية، هدفت هذه الى تسليط الضوء على واقع المرأة الريفية في الجزائر وذلك من خلال تمكينها من الناحية الاجتماعية (الصحة والتعليم)، واقتصاديا بمعرفة مدى مساهمتها في الكثير من النشاطات الاقتصادية وعلاقة ذلك بالتنمية الريفية وقد تبين ان الجزائر قد بذلت جهودا كبيرة من اجل النهوض بالمرأة الريفية وهذا حسب ما جاء في الدراسة واندماجها اقتصاديا واجتماعيا وقد اعتمدت الدراسة على المدخل الايكولوجي والمنهج الوصفي وذلك من خلال اعتمادها على احدث البيانات الإحصائية من بينها المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة 2018 والذي شمل حوالي 34 الف امرأة تتراوح اعمارهن ما بين (15سنة فما فوق)واللواتي يقطن في المناطق الريفية.

ومن خلال المعطيات تبين ان الكثير من المؤشرات الدالة على تمكين المرأة الريفية قد تحسنت بطريقة ملحوظة حيث شهدت ارتفاع من ناحية المستوى التعليمي بالإضافة الى تراجع سن الزواج والانجاب المبكر اما الناحية الصحية هي الأخرى تشهد تحسنا غير ان مشاركة المرأة من الناحية الاقتصادية فإنها تبدو غير فعالة وهذا على الرغم من تلك المشاركات في النشاطات الاقتصادية التي تهدف تحسين الوضع الاقتصادي لأسرتها.

- دراسة مريم فطوش وعبد الرحمان موساوي: حول دور ريادة الاعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للفئات الهشة حيث هدفت الدراسة الى ابراز دور ريادة الاعمال الاجتماعية كألية للتمكين للفئات الهشة وتمثلت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل التالي: ما دور منظمة النهوض بالريف BARC وبنك جرامين" GRAMEEN BANK" في تمكين الفئات الهشة اقتصاديا من خلال المبادرات التي تتبناها في مجال الريادة الاجتماعية وتمثل منهج الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي من اجل تغطية كل جوانب موضوع البحث وتحقيق اهداف الدراسة، وتمثلت أهمية الدراسة في الاهتمام المتزايد على المستوى العالمي بتطبيقات ريادة الاعمال الاجتماعية كبديل وكحل للقضايا الاجتماعية والمشكلات المجتمعية من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وكذلك الاستفادة من تجربتي بنك جرامين ولجنة النهوض بالريف BARCوذلك من خلال الاستراتيجيات التي تبنتها كلا التجربتين اما نتائج الدراسة فتمثلت في التقليل من نسب من اجل تمكين الفئات الهشة، اما نتائج الدراسة فكانت :

ان كلا التجربتين كان لهما أثر كبير وايجابي في التقليل من نسب الفقر والعمل على تمكين الفئات الهشة مما ساهم في إعادة تشكيل نموذج جديد على المستوى المحلي والعالمي. (موساوي، 2024)

- دراسة محمد ابو العلا الشريف: حول فعالية برامج ريادة الاعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة وهي دراسة تم تطبيقها على برامج ريادة الاعمال الاجتماعية وهي احدى البرامج التي لها علاقة بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمدينة الفيوم بمصر، بحيث هدفت هذه الدراسة الى تحديد فعالية برامج ريادة الاعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة كما هدفت الدراسة الى الوقوف على اهم المعوقات التي تواجهها برامج ريادة الاعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على جهاز تنمية المشروعات الصغيرة وجمعية تنمية المشروعات في الفيوم .

وقد اعتمدت الدراسة على عينة لسيدات لهن مشروعات صغيرة واستفدن من برامج ريادة الاعمال الاجتماعية بالإضافة الى مجموعة من المسؤولين العاملين في البرامج في ريادة الاعمال، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عمدية من مجتمع الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج نذكر منها:

استطاعت برامج ريادة الاعمال الاجتماعية مساعدة النساء الفقيرات اللاتي لدهن مشروعات صغيرة او متناهية الصغر وذلك بنقل الكثير من المهارات لدى هؤلاء السيدات. (العلا، 2024)

- دراسة محمد أبو الحمد زيدان: حول ريادة الاعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ومتغير التخطيط لتطوير الخدمة الاجتماعية (جامعة الازهر)،

حيث استهدفت الدراسة الوقوف على متطلبات التخطيط لتطوير الاعداد المهني للخدمة الاجتماعية بأحد الجامعات المصرية وهي جامعة الازهر، وذلك في ضوء متغير ريادة الاعمال الاجتماعية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي، كما كانت أداة جمع البيانات متمثلة في استبانة الكترونية على عينة متكونة من 59 مفردة من خبراء التربية والتعليم (تعليم الخدمة الاجتماعية) كما تمثلت إشكالية البحث في التساؤل التالي: ماهي متطلبات التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة الازهر في ضوء متغير ريادة الاعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ؟

وتوصلت الدراسة الى نتيجة تحديد اهم المتطلبات والتخطيط اللازمين لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في إطار مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية بالجامعة المصرية جامعة الازهر نموذجا. (ابوزيدان، 2021)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة حول ما تعلق منها بموضوع الدراسة الحالية او بأحد متغيراتها حيث تنوعت هذه الدراسات بين جزائرية وعربية ووجد أيضا انها متنوعة في أهميتها وأهدافها بالإضافة الى تنوعها من ناحية منهاجياتها وادواتها ومدى علاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية بحيث تبين من خلال هذه الدراسات مدى أهمية موضوع ريادة الاعمال الاجتماعية وموضوع التمكين بأنواعه وخاصة ما تعلق منه بأهمية التمكين الاجتماعي والاقتصادي ومدى ارتباطهما بأهم مكون في المجتمع والذي هو المرأة التي ترى هذه الدراسات انها تمثل احد الأسس التي تبنى عليها المجتمعات اذا ما تم تمكينها واعطائها الدور المناسب لكي تساهم مثلها مثل الرجل في بناء المجتمع .

اما أوجه التشابه بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم عرضها فقد اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات من حيث تناولها لموضوعي التمكين الاقتصادي والتمكين الاجتماعي وكذلك موضوع ريادة الاعمال الاجتماعية.

بالإضافة الى التشابه في اعتماد الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي

اما من ناحية أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فقد اختلفت هذه الأخيرة في مكان وزمان الدراسة وكذلك الاختلاف في المجال البشري فبعض الدراسات تناولت المرأة' بصفتها عاملة او ريفية بينما الدراسة الحالية فقد تناولت موضوع المرأة الماكثة في البيت لتبين ان المرأة الماكثة في البيت ليست امرأة عاطلة لا تقدم شيء للمجتمع بل يمكنها ان تقود مشاريع يمكن ان تساهم بها في بناء بلدها اذا ما تم الاهتمام بها وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا وكطلك إعطائها الفرصة من اجل ابراز قدرتها ومهاراتها من اجل المساهمة في التنمية المستدامة والاقتصادية للوطن.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة وكذلك الاختلاف في النتائج المتوصل اليها.

اما من حيث ما استفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فتمثل فيما يلي:

- المساعدة في بناء تساؤلات الدراسة واشكاليتها.
- المساعدة في تكوين فكرة حول الإطار المفاهيمي للدراسة الحالية وبناء خطة بحث مناسبة.
- بالإضافة الى المساهمة في تحديد فرضيات الدراسة.
- كما ان الدراسات السابقة ساهمت في توضيح مسعى الدراسة الحالية وتوجهه الوجهة الصحيحة، والتمكن من الالمام بأبعادها المختلفة شكلا ومضمونا.

2- الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال الاجتماعية:

2-1- مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية: (Social Entrepreneur Ship) :

تشتق كلمة Enterpreneurship من الكلمة الفرنسية Entrepreneur والتي يقصد بها التصرف فيما في اليد حيث كان اول من استخدم هذا المفهوم (المصطلح) هور جل الاعمال ريتشارد كانتيلو Rechard Cantillon

في القرن (18) بحيث وصف الشخص المبادر (Entrepreneur) بانه ذلك الشخص الوسيط التجاري (المتعهد) والذي يمكنه تحمل المخاطرة في الأسواق لأجل تحقيق الربح وبالتدريج أصبح هذا المصطلح يتلق بتعريف الشخص المبادر او الرائد ويطلق أيضا على كل من لديه روح المخاطرة لخوض غمار تجربة جديدة.

وقد أسست فكرة كانتيلون للريادة تعني شمولية واجتماع هذه العناصر الثلاثة في الانسان الريادي وبعدها أضيفت كلمة الاجتماعية الى كلمة الريادة لتعطينا مصطلح جديد والذي هو " ريادة الاعمال الاجتماعية" واضافته الى الساحة ومجال المال والاعمال. (عباس، 2017، صفحة 348)

ويشير مصطلح ريادة الاعمال الاجتماعية الى نمو سريع في عدد المنظمات التي وجدت نماذج لها كفاءة في اشباع وتلبية الاحتياجات الإنسانية والتي لم تستطع المؤسسات والأسواق القائمة على تحقيقها واشباعها، وقد فشلت في ذلك. (عباس، 2017، صفحة 349)

ويعرفها مارتن واوسبرغ (Martin & Osberg) 2007بانها " ردة فعل على فرصة متاحة من اجل خلق حلول مبتكرة لمشكلات اجتماعية راهنة "

ويعرفها تومبسون Thompson 2002بانها" وجود قدرة قوية لتحديد واغتنام الفرص المتاحة "

اما لايت(Light) 2006 فقد حدد مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية في وصفها بانها " تلك الجهود التي يقوم بها الافراد او المنظمات او الشبكات الاجتماعية من اجل خلق تغيرات واسعة النطاق ومستدامة هدفها حل مشكلات اجتماعية تركز من خلالها مشاريع ومنظمات ريادة الاعمال الاجتماعية استراتيجية ورؤية بعيدة المدى من اجل تحقيق التغيير المنشود وكذلك امتلاك القدرة على تحديد الفرص المتاحة بالإضافة الى وجود المهارات القيادية لدى الأشخاص الرياديين (berzin.stephanie، 2012)

كما تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بان " ريادة الاعمال الاجتماعية كنوع جديد من أنواع ريادة الاعمال بانها أي نشاط خاص لديه منفعة عامة ينظم من نهج ريادة الاعمال بحيث لا يكون تعظيم الأرباح سببا رئيسيا ولكن تحقيق القليل او البعض من الأهداف الاجتماعية كما لها المقدرة على التأسيس من خلال الخدمات والمنتجات التي تقدمها كذلك تقديم او اقتراح الحلول المبتكرة للعديد من المشاكل الاجتماعية كالبطالة او الاقصاء الفقر (Amrani, 2016, p. 5)

ويرى العديد من مؤلفي ريادة الاعمال الاجتماعية من زاوية غير ربحية، حيث يعرفون هذا المصطلح بانه " جلب المهارات والخبرة التجارية التي تقوم على السوق للقطاع غير الربحي بحيث يشمل هذا النوع التركيز على كسب الدخل المستقل من المساعدات والأموال الممنوحة وأحيانا من قبل أموال المنظمات الغير ربحية والتي تدير اعمال تجارية مصغرة وذات اهداف ربحية كما هو الحال مع مراكز الخدمات المساعدة او متاجر الهدايا في تعويض التكاليف

2-2- اهميه ريادة الاعمال الاجتماعية:

تكتسي ريادة الاعمال الاجتماعية اهميه لا يستهان بها وذلك بعدما اصبح ينظر اليها بانها المنفذ الاقوى والاكثر فائدة للكثير من الازمات والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات المختلفة فإلى جانب كونها اداه لتحقيق الفائدة والمنفعة للقائمين عليها تعد كذلك اداه تساهم وبشكل كبير في تنميه المجتمعات بالإضافة الى انها تحقق التنمية المستدامة التي تساهم في تطور مجتمعات من الناحية الاقتصادية وتوفر العيش للأجيال القادمة وهذا راجع لمساهمتها في الرفع من معدلاتي النمو والتخفيض من نسب البطالة والتقليل من ظاهره الفقر التي تعاني منها الكثير من المجتمعات، وايجاد الحلول المثلى للكثير من الازمات والمشكلات المختلفة ويظهر ذلك الدور الذي تلعبه ريادة الاعمال الاجتماعية في المجتمع ولمعرفه اهميه ودور ريادة الاعمال الاجتماعية سنتطرق الى ما يلي :

مكافحه الآفات الاجتماعية القضاء على الفقر والعمل على الترقية الاجتماعية لفئات المجتمع وذلك من خلال تحسين المستوى المعيشي وتحقيق الرفاه الاجتماعي للأفراد .

2-2- أهداف ريادة الاعمال الاجتماعية:

تسعى ريادة الاعمال الاجتماعية لتحقيق مجموعه من الاهداف وهي كالاتي: (عاكف، 2010، صفحة 32)

- الاطلاع أكثر على مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية وبناء المهارات اللازمة والتي تتعلق بإدارة المشروعات الريادية واعداد خطط لاهم الاعمال
- تنميه المواهب والمهارات الريادية وكذلك تحديد اهم الدوافع والعمل على اثارتها من اجل انشاء مشاريع رياديه

- ايجاد وظائف من اجل توظيف العاطلين عن العمل في وظائف مناسبه لهم ولمستواه سواء التعليمي او الاجتماعي
- التشجيع على الصناعة المحلية وخاصه في المناطق الريفية والمعزولة ومحاوله ربطها بعالم المال والاعمال وتحقيق النمو الاقتصادي
- استعمال الطرق الحديثة والتشجيع على استخدامها وخاصه على مستوى المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بهدف زيادة الامتياز وتطويره
- العمل على تطوير صفات ومواقف رواد الاعمال الاجتماعية الجدد لتحقيق المزيد من التطور والتقدم
- تهدف ريادة الاعمال الاجتماعية الى ايجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية الدفع على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للكثير من المجتمعات الفقيرة التي تبحث عن حياه أفضل (الرفاه الاجتماعي)
- البحث عن اسواق جديده وأكثر انفتاحا على المنتجات الجديدة المبتكرة_
- المساهمة في تقليل هجره المواهب وذلك من خلال العمل على توفير مناخ مناسب ومساعد لإنشاء مشاريع في إطار ريادة الاعمال الاجتماعية والريادية

دعم الابتكار والابداع الاجتماعي وهذا يعني ان ريادة الاعمال الاجتماعية تقوم على ابتكار وتطوير الافكار الإبداعية كما يتم تطبيق هذه الافكار بطريقه علميه هدفها النهوض بالمجتمع والارتقاء به

3- ماهية التمكين الاقتصادي:

3-1- مفهوم التمكين:

أصل كلمة التمكين في اللغة العربية من مكن تمكينا من الشيء أي جعل له سلطانا ومقدرة عليه، ويقال أمكن فلانا أي سهل له او يسر له فعله وأداؤه (معلوف، 1986)

والتمكين هو مصدر للفعل مكن ويقال مكنه من الشيء تمكينا، امكنه منه، واستمكن الرجل من الشيء، وتمكن منه، وفلان لا يمكنه النهوض، أي لا يقدر عليه

كما جاء في لسان العرب يعني القدرة والاستطاعة (منظور، 1995، صفحة 412)

التمكين في القران الكريم:

ورد التمكين في القران الكريم في ست عشر اية موزعة على اثني عشر سورة وبخمسة الفاظ هي: (مكناهم، مكناكم، مكنا، امكن منهم، مكين، مكني، نمكن)(الفياض، 2005، صفحة 20)

تعريف التمكين اصطلاحا: ويعرف التمكين اصطلاحا بانه "اعطاء الافراد سلطات واسعة في ممارسة الرقابة وكذلك تحمل المسؤولية وفي استخدام قدراتهم، بهد التشجيع على اتخاذ القرار (حسين، 2003 ، صفحة 10)

كذلك يعرف على انه "العملية التي يتم فيها تمكين شخص ما ليتولى مهمة القيام بمسؤوليات واسعة من خلال التدريب والثقة والتدعيم العاطفي"

كما يعرف بانه "نوع من الدعم الخارجي من قبل السلطة المستنيرة في المجتمع، والتي يفترض بها النظر بروح المسؤولية الى كافة المواطنين، من اجل دفع مسيرة التطوير والتنمية الاجتماعية "(صالح، 2002، صفحة 232)

التمكين يعني فلسفة إعطاء مزيدا من المسؤولية وسلطة اتخاذ القرار بدرجة اكبر للأفراد في المستويات الدنيا (مرزوق، 2004، صفحة 92)

3-2- مفهوم تمكين المرأة:

يترجم مصطلح ((women empowrment الى تمكين المرأة وهي ترجمة خاطئة، الى تغيير المعنى والمضمون وتوجه الفهم باتجاه مختلف تماما.

فكلمة التمكين هي كلمة قرانيه تتلقاها الذهنية العربية الإسلامية بمفهوم والذي هو تمكين المرأة من حقوقها التي منحتها لها الشريعة الإسلامية، في حين ان المرادف لكلمة تمكين المرأة في اللغة الإنجليزية enablingوليس empowring .

اما الترجمة الصحيحة لمصطلح women empowment فهي استقواء المرأة لتتغلب على الرجل في الصراع الذي يحكم العلاقة بينهما وفقا للثقافة الغرب التي افرزت ذلك المصطلح ويتماشى ذلك التفسير مع الحركة النسوية الراديكالية التي تبنت "مبدأ الصراع بين الجنسين الاناث والذكور وانطلاقا من دعوى ان العداء والصراع أصل العلاقة بينهما. (قرين، 2021)

حيث يرى اسد 2008 " انه إحساس المرأة وحقها في تحديد مجموعة من الخيارات التي تمنح لها، كما يمكنها الحصول على الفرص والموارد بالإضافة الى حقها في الوصول الى ضبط تيسير حياتها داخل المنزل وخارجه كما تصبح لديها حرية التحرك في البيئة التي تعيش فيها، كما لها القدرة على التأثير في التغييرات الاجتماعية من خلال خلق أوضاع اجتماعية واقتصادية تتميز بالعدالة وطنيا وعالميا" (اسد، 2008_3_ 26)

كما انه توجد ثلاث مستويات لتمكين المرأة وهي:

- المستوى الأول وهو التمكين الاجتماعي.
- المستوى الثاني وهو التمكين الاقتصادي.
- المستوى الثالث وهو التمكين السياسي.

3-3- تعريف التمكين الاجتماعي للمرأة وأهميته:

تعددت وجهات النظر حول مفهوم التمكين بحيث يعد هذا المفهوم من بين المفاهيم الحديثة نسبيا فمفهوم التمكين الاجتماعي للمرأة يعد من بين اهم المفاهيم نظرا للأهمية التي يكتسبها وخاصة في الآونة الأخيرة ومنه يمكن تقديم بعض التعريفات التي تتعلق بالتمكين الاجتماعي للمرأة وهي كالاتي: (عيشوش، 2024، صفحة 743)

يعرف التمكين الاجتماعي للمرأة بانه " حق المرأة في المشاركة في التنمية وكذلك الحق في اختياراها وتنفيذها والتمتع بمخرجات التنمية وفوائدها" أي ان حق المرأة في التنمية الاجتماعية يرتبط بحقها في حصولها على عمل لائق بها وبشكل عادل يراعي أوضاع المرأة ويتلاءم مع ظروفها الجسدية والنفسية، بالإضافة الى تمكنها من حقوقها الاسرية باعتبارها الام او الزوجة او الأخت او البنت.

كذلك تمكينها من حقها في الصحة والتعليم والتربية، بالإضافة الى حقوقها الثقافية (المشاركة في حياة المجتمع الثقافية) أيضا وبشكل عام تتمتع المرأة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية مثلها مثل الرجل (جاد ا.، 2005، صفحة 424)

وعرف أيضا بانه " عملية متعددة الابعاد تساعد الناس في التحكم في حياتهم الخاصة، وهو أيضا العملية التي من خلالها يتم تعزيز القوة التي يستعملها مختلف الافراد في حياتهم الخاصة وكذلك هو القوة والسيطرة على مختلف الموارد المادية منها والمالية بالإضافة الى الأيديولوجية. (المطلب، 2013، صفحة 27)

ويتم التمكين الاجتماعي من خلال: إعطاء الفرصة لمشاركة المرأة اجتماعيا، والعمل على توسيع قدراتها على الاختيار، والعمل كذلك على منع تلك الممارسات التي تؤدي الى التمييز بين الجنسين (المرأة وارجل) سوآءا كانت الممارسات داخل الاسرة او داخل المجتمع، بالإضافة الى تمكين المرأة من الحصول على حقوقها في مختلف المجالات، وتوفير لها الخدمات الصحية والتعليمية

واكساب المرأة مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن المرأة المشاركة في الحياة الاجتماعية والاستغلال الأمثل لإمكاناتها والاستفادة من قدراتها المختلفة في تحقيق التنمية الذاتية والاسرية وكذلك تحقيق التنمية الاجتماعية. (عيشوش، 2024، صفحة 747)

ويقصد به أيضا الزيادة المحققة لقوة المرأة وتحديد أدوارها الاجتماعية، والتي تتمتع بها على مستوى العائلة والمجتمع ويظهر ذلك من خلال مشاركتها في البرامج التدريبية بصفة دائمة ومتواصلة مما يكسبها العديد من المهارات والقدرات من خلال معرفتها وقدرتها على اتخاذ القرارات الاسرية وكذلك تظهر من خلال المكانة التي تتمتع بها في اسرتها والتي لها علاقة مع الأدوار والمهام التي تقوم بها الشيء الذي يعكس هذه المكانة. (بوساق، 2021، صفحة 154)

3-4- نظرية التمكين وريادة الأعمال الاجتماعية:

لقد ارتبط مفهوم التمكين في إطار الخدمة الاجتماعية بالسعي من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال تلك الجهود التي تسعى للدفاع عن الفئات الأكثر ضعفا او الهشة في المجتمع والتي تعاني من عدة مشكلات اجتماعية تتعلق بالتنمية حيث نجد ان هذه المشكلات تقف امام تحقيق الرفاه الاجتماعي للكثير من افراد المجتمع.

وعليه نجد ان هذه المشكلات تقف امام تحقيق الرفاه الاجتماعي للكثير من افراد المجتمع، وعليه فان نظرية التمكين تشكل بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين مرجعا مناسبا من خلال ما تقدمه من مفاهيم وقيم والكثير من العمليات والادوار التي تحقق التغييرات الإيجابية في المجتمعات.

كما نجد ان نظرية التمكين تتفق مع الأهداف التي تسعى مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية تحقيقها من اجل احداث تغييرات إيجابية تتعلق بحياة الافراد والمجتمع.

ويشير مفهوم التمكين لدى ويبتسر (Webster) الى منح القدرة للأخرين والصلاحية.

كما ان نظرية التمكين وبما تحتويه من مبادئ وتوجهات وقيم يمكنها ان تقود تلك المشاريع التي تدخل ضمن مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية من خلال تحقيق أهدافها ضمن تلك الخصائص التي تشكلها، والتي تتمثل في انها عملية اجتماعية متعددة لاتجاهات حيث تتم على عدة اصعدة (اقتصادية، اجتماعية، وسياسية).

وتتعامل مع مستويات مختلفة ومتعددة تنطلق من الفردية الى المجتمعية حيث نجدها تؤمن بان تمكين الافراد يساهم بالضرورة ويؤدي الى تمكين المجتمع.

كما ان من خصائصها انها عملية تهتم بالتغيير، هدفها حصول الافراد على القوة من خلال تنفيذ مشاريع ومبادرات تهدف الى احداث التغيير، كما انها عملية تفاعلية ويتضح ذلك من خلال تلك المؤسسات والمشاريع المجتمعية التي يمكنها احداث التفاعل المرغوب والذي يمكنه احداث التغيرات الاجتماعية والعمل على تعزيز القيم التي تتميز بالإيجابية، كما انها عملية تنموية مستدامة.

وعليه فان كل ما تم ذكره من خصائص تتعلق بنظرية التمكين نجده يتفق الى حد ما بما تتطلبه مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية التي تسعى دائما لتحقيق النجاح والاستمرار.

ومنه فان نظرية التمكين بما تتضمنه من إعطاء أهمية كبيرة ومساعدة الفئات المهمشة والمرأة بصفة عامة والمرأة الماكثة في البيت بصفة خاصة من اجل اشباع الحاجيات المجتمعية من خلال استراتيجياتها وخطواتها العلمية، فان تبنها من طرف أولئك المهنيين والممارسين من قبل رواد الاعمال الاجتماعيين والذي سيساهم وبشكل كبير في احداث التغييرات المرغوبة من اجل ضمان تحقيق الرفاه الاجتماعي للأفراد والمجتمع. (lee, 1996, p. 224)

4- عرض النتائج وتحليلها:

4-1- عرض النتائج:

جدول 1. من تصميم الباحثة: يمثل البيانات الشخصية للمشاركات في المقابلة

البيانات الشخصية / المشاركات	السن	الحالة الاجتماعية	المستوى الدراسي	نوع المشروع
المشاركة الأولى	24	عازبة	متوسط	صناعة الحلويات
المشاركة الثانية	36	متزوجة	جامعي	التدريب والتكوين في مجال الحلويات
المشاركة الثالثة	25	متزوجة	جامعي	تصميم وخياطة الملابس والحقائب
المشاركة الرابعة	40	متزوجة	جامعي	مركز للتعليم والتدريب لمختلف فئات المجتمع
المشاركة الخامسة	27	عازبة	ثانوي	صناعة الاكسسوارات وديكور المناسبات

المشاركة الأولى (ق-أ): صاحبة مشروع دار لميمة:

صاحبة مشروع ريادي يتمثل في صناعة الحلويات ببلدية برهوم ولاية المسيلة، تبلغ من العمر 24 سنة من عائلة متوسطة الدخل حيث تتكون اسرتها من 9 افراد يعيلهم الاب الذي يعمل كسائق شاحنة صهريج لنقل المياه لمستثمرة فلاحية، والام ماكثة في البيت تساعد زوجها من خلال صناعة الاكل التقليدي كالشخشوخة وبعض الحلويات التقليدية (مقروط –كروكي).

هذه الحالة توقفت عن الدراسة في السنة الثالثة متوسط وبقيت ماكثة في البيت تساعد والدتها في اعمال البيت ونظرا لعدد افراد العائلة المتكون من 9 افراد ودخل الاب القليل اضطرت هذه الأخيرة أن تتعلم العديد من أنواع الحلويات والمملحات وذلك بخضوعها لدورات مكثفة في مجال صناعة الحلويات والمملحات لكسب الخبرة ثم بدأت عملها انطلاقا من البيت حتى استطاعت توفير مبلغا ماليا لتوسيع عملها بإنشاء مشروع ريادي المتمثل في محل (دار لميمة) لصناعة وبيع الحلويات والمملحات لمساعدة نفسها وعائلتها وعند طرح سؤال عن التحديات التي واجهتها خلال انشاء مشروعها أجابت المبحوثة انها واجهت العديد من الصعوبات في بداية تعلم الحلويات خاصة التنقل خارج الولاية ولهذا كان احد اخوتها يتنقل معها وانتظارها حتى العودة حيث تقول ان مرحلة التعلم والتدريب دامت سنتين ثم بدأت العمل بصناعة الحلويات بكميات كبيرة من البيت مما سبب لها في الكثير من الأحيان الاجهاد النفسي والجسدي أيضا كثرة تعرضها للانتقادات من أقاربها خاصة بعد انشائها لمشروعها (دار لميمة) الذي روجت له عن طريق صفحات وحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي (انستغرام، فيسبوك، تيك توك...) ومنهم استطاعت التعريف بمشروعها سنة 2023 ومن خلال هذا المشروع وفرت المال لنفسها ولعائلتها أيضا استطاعت مساعدة العديد من أقاربها الذين كانوا عاطلين عن العمل بتوظيفهم في المحل كما أنها استطاعت ان تصنع لنفسها مكانة في المجتمع وتحقيق هدفها من خلال الاتقان في عملها خاصة بعد نجاح هذا المشروع باعتباره فكرة جديدة داخل المنطقة وذلك بعد تجهيزه بمقهى (جلسة) نسائية حيث أصبح العديد من المواطنين خاصة النساء يرتادون المحل من أجل الراحة واقتناء العديد ومختلف الحلويات والمملحات.

المشاركة الثانية (م-ر):

صاحبة مشروع (Gâteaux Mimicha) وهي سيدة متزوجة تبلغ من العمر 36 سنة ذات مستوى جامعي، تملك ورشة عمل خاصة بها تقوم من خلالها بصناعة الحلويات وأنواع الكيك للمناسبات والافراح، كما أنها تقيم دورات منتظمة من أجل مساعدة وتدريب وتكوين الراغبات في تعلم أنواع (الحلويات، المملحات، صناعة الكيك، المعسلات...)، كما أن هذه السيدة تنتمي لعائلة ميسورة الحال مما ساعدها على أنشاء مشروعها الريادي (لم تواجه صعوبات مالية في انشائه).

وعند سؤالها عما إذا تلقت تكوين وتدريب في مجال عملها أجابت المبحوثة بأنها قد تعلمت صناعة الحلويات منذ كانت طالبة في الجامعة، وبعد التخرج تلقت تكوين مكثف حول أساسيات وتقنيات العمل من خلال ذهابها الى الجزائر العاصمة للتكوين في مجال عملها. وتقول أيضا أن اتجاهها نحو مجال صناعة الحلويات كان بعد محاولات عدة للنجاح في مسابقات التعليم التي لم يحالفها الحظ في النجاح فيها لهذا صبت جل اهتمامها في السعي لإنشاء مشروعها الريادي لتعميم الفائدة عليها وعلى المجتمع، حيث كان هذا المشروع حو الحل الأنسب لكي تصنع من خلاله اسما لها وأيضا افادة غيرها من الفتيات الراغبات في تعلم الحلويات للقضاء على مشكلة البطالة التي تعاني منها العديد من المتخرجات من الجامعة وذلك بهدف مساعدتهم على تحسين اوضاعهن الشخصية والعائلية ماديا. كما تم سؤالها حول مدى تمكنها من تحقيق هدفها من خلال هذا المشروع أجابت أنها فعلا حققت الكثير من الأهداف من خلال مشروع خاصة عندما قامت بتدريب وتكوين العديد من الفتيات. وعندما تم سؤالها عن التحديات والصعوبات التي واجهتها خلال مرحلة تأسيس مشروعها الريادي أجابت أن أكبر تحدي بالنسبة لها هو إيجاد مقر العمل نتيجة انها تقطن في منطقة تبعد عن التجمع السكاني الذي يمكن الوصول اليه من طرف المتدربات. أما من ناحية العائلة تقول المبحوثة أن اسرتها كانت أكبر الداعمين لها ماديا ومعنويا خاصة الاب والزوج. أما ماديا فتقول ان الجانب المادي لم يكن عائقا ابدا امامها بل اسرتها تكفلت بكل مستلزمات الورشة من أدوات الطهي كالفرن الخاص، قوالب الحلوى وغيرها، كما انها اعتمدت على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وانستغرام) في التعريف بمشروعها والدعاية له كذلك كانت تلجأ الى هاته الوسائل في حالة الإعلان عن الدورات التكوينية التي تقيمها بطريقة منتظمة من أجل تعليم الراغبات في العمل على مشروع الحلويات وأنواع الكيك.

المشاركة الثالثة (و-ه): صاحبة مشروع Widad Brand

هذه الحالة تتميز بروح الابداع والمخاطرة كما قالت هي من خلال مشروعها الريادي المتمثل في خياطة الحقائب الصغيرة والخياطة بأنواعها. وهي سيدة متزوجة تبلغ من العمر 25 سنة أم لطفل أما الزوج يعمل في مجال بيع قطع غيار السيارات. متزوجة منذ أربع سنوات. متحصلة عل شهادة البكالوريا حيث لم تكن لديها الرغبة في مواصلة الدراسة الجامعية بعد الزواج ولهذا أصبحت ماكثة في البيت.

تقول المبحوثة أن هوايتها وحبها للخياطة جعلها أكثر رغبة في تعلم فنون الخياطة بأنواعها (الألبسة، الحقائب، الألبسة العصرية، الحجابات...) حيث كانت في كل مرة تشارك في دورات التدريب والتعلم على أحد الأنواع المذكورة سالفا. وقد أجابت المبحوثة عن سؤال تم توجيهه لها حول رغبتها وهدفها من انشاء مشروعها الريادي، حيث قالت ان هدفها الاول والاساسي هو رغبتها في تحقيق ذاتها وكذلك وضع اسم لها من خلال مشروعها (البحث عن المكانة الاجتماعية).

كما ان رغبتها في تقديم مشروع يعود بالفائدة عليها وعلى اسرتها بالفائدة على المجتمع ايضا، ومن خلاله يمكن تحقيق الكثير من العائدات المالية. أيضا الرغبة في مساعدة الفتيات الماكثات في البيت اللواتي يرغبن في تعلم الخياطة وذلك بفتح مشروع ورشة خياطة تقوم من خلالها بتعليم هؤلاء الفتيات وكذلك من خلال العمل ضمن المشروع الريادي والمتمثل في (ورشة الخياطة التي انشاتها وقد وفرت مجموعة من الات الخياطة الخاصة بخياطة أنواع الحقائب وكذلك أنواع الألبسة)

كما تم طرح سؤال حول أهم الصعوبات والتحديات التي واجهتها في بداية انشاء مشروعها، فتقول هذه الأخيرة ان من أهم الصعوبات التي واجهتها بالدرجة الأولى هي عائلة زوجها والتي تتميز برفض عمل المرأة حتى وان كان العمل من المنزل نتيجة للثقافة التي تكونوا عليها. وتجيب أيضا أن العائق الثاني تمثل في عملية تسويق المنتوج خاصة الحقائب لأن المحيط ينظر دائما لهذا النوع من المنتوجات أنه لا يمكن تصنيعه محليا بل يتم استيراده ولهذا واجهت مشكلة في تسويقه، حيث قامت بتسويقه عبر مواقع

التواصل الاجتماعي كالفاسبوك، الانستغرام، والتيك توك، أما من الناحية المادية تقول المبحوثة أن زوجها هو من تكفل بشراء الات الخياطة وكذلك توفير أدوات الخياطة (المقاص، أدوات القياس، المساطر...)

المشاركة الرابعة (س-ص): صاحبة مشروع مركز انس

وهي امرأة ماكثة في البيت تبلغ من العمر 40 سنة متزوجة أم ل 4 أطفال. جامعية (ليسانس)، بدأت العمل على مشروع سنة 2022، زوجها عامل بسيط في البناء، متخرجة جامعية لم تجد منصب عمل رغم مشاركتها في عدة مسابقات وطنية في التعليم لكن لم يحالفها الحظ في النجاح ولهذا قامت بالتدريس كمستخلفة عدة مرات ثم توقفت عن العمل في إطار الاستخلاف وبقيت ماكثة في البيت ثم تزوجت منذ 2007 وبعدها اتجهت لصناعة الحلويات من المنزل لمساعدة زوجها وكذلك لتوفير مستلزمات أبنائها وبعض أمور بيتها ومع مرور الوقت استطاعت جمع مبلغ من المال وكذلك بمساعدة زوجها في انشاء مشروعها الريادي في اطار مساعدة بعض العائلات من أجل تعليم أبنائهم من خلال توفير دروس الدعم.

كما أنها من خلال هذا المشروع تمكنت من استحداث برامج مختلفة لتعليم الأطفال وكذلك تعليم النساء في عدة مجالات كتحفيظ القران للنساء الكبار وكذلك تعليم الصغار الكتابة، والقراءة. كما ان هذا المركز يهتم بالقيام بدورات مختلفة وفي مجالات مختلفة (كالخياطة، الطرز، الحلويات) وغيرها من النشاطات التي استطاعت من خلاله تعليم مجموعة كبيرة من الفتيات الماكثات في البيوت لهذه النشاطات واستطعن كذلك انشاء مشاريع تساعدهن في تجاوز حالة البطالة التي تعاني منها فئة البنات اللواتي لم تجدن عمل بعد التخرج. كما ان هذه المشاركة استطاعت ان تحقق لنفسها مكانة اجتماعية هامة من خلال هذا المشروع الريادي والذي مكنها أيضا من تحقيق مطالبها المادية ومساعدة زوجها في توفير المال اللازم لبيتها ولمعيشة أبنائها كما أنها استطاعت ان تساعد من خلال هذا المشروع الكثير من الفتيات العاطلات عن العمل ولم يجدن منصب عمل ولكن بمساعدة (مركز أنس) استطعن العمل فيه من خلال المشاركة في تحفيظ النساء للقران من طرف حافظات كتاب الله اللواتي كن ماكثات في البيت وبفضل هذا المشروع أصبح لديهن عمل يكسبن منه المال.

المشاركة الخامسة (ذ-س):

وهذه الحالة هي صاحبة مشروع ريادي يتمثل في صناعة الاكسسوارات وصناعة مستلزمات الافراح والديكور. وهي فتاة يتيمة الاب تبلغ من العمر 26 سنة توقفت عن الدراسة في السنة الثالثة ثانوي، غير متزوجة، اسرتها متكونة من 4 افراد الام وبنتين وولد صغير تقول إن والدها توفي وهي تدرس في مرحلة الابتدائي حيث بقيت والدتها هي من تعيل الاسرة من خلال العمل كفتل الكسكسي والشخشوخة ومع مرور الوقت استطاعت هذه الام تعلم الحلويات وأصبحت تصنع الحلويات للأفراح والمناسبات ثم دخلت الى احدى الجمعيات من اجل تعليم الفتيات مهنة صناعة الحلويات. أما الفتاة والتي هي صاحبة المشروع فإنها لم تستطع اكمال دراستها نظرا لظروف عائلتها وكذلك تقول انها رأت ان انشاء مشروع أولى من مواصلة الدراسة في الظروف التي تمر بها.

حيث كانت لديها هواية الرسم والنقش على الخشب بتقنية الكي ثم طورت هذه الموهبة من خلال مشاركتها في دورات صناعة السراميك واستطاعت ان تنشأ مشروعها الريادي الخاص والذي يتمثل في صناعة مستلزمات الافراح والديكور مثل الكراسي والحلقات التي تزين بالورد حيث يتم صناعتها من مادة الحديد وقد تمكنت هذه المشاركة من التفرد بهذا النوع من المشاريع بحيث يعتبر الأول على مستوى البلدية واستطاعت من خلاله فتح ورشة لصناعة هذا النوع من الديكورات بحيث تقوم بكرائها بمبالغ مناسبة ومساعدة العائلات والأشخاص الذين يرغبون في اقتناء هذا النوع من الديكور. حيث تقول بانها من خلال هذا المشروع استطاعت ان تحقق لنفسها ولعائلتها المال الكافي للعيش بالمستوى الذي ترغب فيه كما انها استطاعت ان تصنع لنفسها اسما في

المجتمع ومكانة تقول انها كانت تحلم بها وأصبح لديها كلمة من خلال امتلاكها لمشروعها الريادي والمميز بالإضافة الى انها استطاعت ان تشغل مجموعة من الشباب العاطلين عن العمل.

4-2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تساهم مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اقتصاديا.

من خلال نتائج الدراسة الميدانية تم التوصل الى ان المرأة بصفة عامة والمرأة الماكثة في البيت خاصة أصبح لها دور في التنمية الاقتصادية للدولة حيث تمثل هذا الدور في مشاركتها في النشاط الاقتصادي من خلال المشاريع المختلفة التي تقوم النساء بإنشائها خاصة تلك المتعلقة بمشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء بحيث أصبحت الكثير من الماكثات في البيوت تعتمدن على أنفسهن في كسب المال والمساهمة في زيادة مدخول اسرتها ولتحقيق الكثير من متطلباتهن كما ان الكثير من النساء اللواتي يمتلكن مشاريع ريادية اصبحن مثلهن مثل الرجل تساهم في مدخول الاسرة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لأسرهن دون الاعتماد التام على موارد الرجل.

كما ان المرأة الماكثة في البيت صاحبة المشروع الريادي أصبحت أكثر وعيا بحقوقها الاقتصادية كما أصبحت أكثر ايمانا بقدراتها الخاصة والتي من خلالها يمكنها المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

زيادة تحكم المرأة الماكثة في البيت في المصادر المالية بالإضافة الى اكتسابها القدرة على اتخاذ القرارات ذات الأهمية والمتعلقة بحياتها كالشعور بالاستقلالية في اتخاذ قرارات خاصة بحياة اسرتها والخاصة بمشروعها أيضا.

كذلك تم التوصل أيضا من خلال الدراسة الى ان معظم النساء المبحوثات قد تلقين الدعم المادي من اسرهن بالدرجة الأولى بالإضافة الى المدخرات المالية الخاصة بكل واحدة منهن.

كما ان المبحوثات اللواتي لدين مشروع تجاري واجهن مشكل التسويق في بداية العمل وذا راجع بالدرجة الأولى الى حداثة المشاريع كذلك تعتبران اغلبية المشاريع تحمل أفكارا مبتكرة وجديدة على المنطقة (المجتمع المحلي) وخاصة فكرة مقهى نسائية وفكرة صناعة الحقائب محليا أيضا فكرة صناعة ديكور المناسبات من قبل امرأة يعتبر جديدا على المنطقة فقد كان حكرا على الرجال فقط بالإضافة أيضا الى فكرة ان تصبح المرأة الماكثة في البيت صاحبة مشروع يعتبر امرا جديدا ظهر منذ فترة وجيزة خاصة بعد ازمة كورونا وما تعلق بفكرة الحجر الصحي والازمة التي حدثت في تلك الفترة فقد اضطرت الكثير من العائلات الاعتماد على النفس في توفير حاجات الاسرة كالأكل والخياطة وغيرها من الأمور الحياتية.

كما تم التوصل الى ان اغلبية المبحوثات يتميزن بكفاءتهن في عملهن كما لوحظ انهن يمتلكن القدرات والمهارات اللازمة لإنشاء المشاريع الريادة كما يمتلكن القدرة على القيادة الذاتية لمشاريعهن وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على عملية التكوين التي خضعن لها قبل بداية مشاريعهن والتي منحتهن الثقة بالنفس كذلك ان هذه التكوينات والتدريبات قد لفتهن الكثير من الوقت والجهد والمال.

الفرضية الثانية: تساهم مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية في تمكين المرأة الماكثة في البيت اجتماعيا.

من خلال إجابات المبحوثات تم التوصل الى النتائج التالية:

ان غالبية المبحوثات تلقين الدعم والتشجيع والقبول من اجل تأسيس مشاريعهن في إطار ريادة الاعمال الاجتماعية.

أصبح لدى المرأة رائدة الاعمال الاجتماعية القدرة على التعامل بإيجابية مع المشكلات التي تواجهها.

كما تم التوصل أيضا الى ان هناك تغير نظرة المجتمع للمرأة الماكثة في البيت بعد ان كانت تعتبر في نظر الكثيرين هي مجرد خادمة تقوم بالطهي والتنظيف ورعاية الزوج والأطفال ولا يمكنها ان تضيف شيئا اخر للمجتمع لكن اليوم تغير الوضع وأصبحت

بإمكانها ان تساهم في عملية تنمية المجتمع من خلال الكثير من المشاريع التي ساهمت في تغيير اوضاع الكثير من العائلات التي كانت تعاني الفقر والعوز كما نها ساهمت وبشكل ملحوظ في التقليل من نسب البطالة من خلال تشغيل الكثير من العاطلين عن العمل كذلك نجد ان بعض النساء الماكثات في البيت ساهمن وبشكل كبير في تغيير الوضع الاجتماعي لأسرهن وذلك بمساهمتها المادية بواسطة تلك المشاريع المربحة قبولا واقبالا.

فقد لاقت الكثير من النساء الماكثات في البيت نجاحا كبيرا وخاصة في مجال المأكولات التقليدية والحلويات والديكور، والخياطة تحضير الوجبات الجاهزة وبيعها للكثير من النساء العملات حيث أصبحت المرأة الماكثة في البيت تساهم في راحة المرأة العاملة من خلال الكثير من المشاريع كروضات الأطفال ودور الحضانة التي تقوم برعاية الأطفال اثناء وجود الام العاملة في مقر العمل مما ساهم في راحة هذه العاملة فقد أصبحت تعمل وهي مطمئنة على ابنها وذلك لوجوده عند مربية مختصة تقوم برعايته.

ومن نتائج هذه الدراسة أيضا ان المجتمع أصبح أكثر قابلية وأكثر تشجيعا ودعما للمرأة الماكثة في البيت ورائدة اعمال اجتماعية كما نستنتج كذلك ان المرأة الماكثة في البيت إذا ما لاقت الدعم والتشجيع من اسرتها ومن المجتمع تزداد قوة ونشاط في عملها.

كما تم التوصل الى نتيجة هامة وهي ان مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية ليس معروفا لدى بعض المبحوثات بالمعنى الأكاديمي أي كما يعرف بان ريادة الاعمال الاجتماعية تهدف الى تحقيق الربح المادي بالإضافة الى تحقيق الفائدة الاجتماعية للمجتمع والمساهمة في إيجاد حلول للكثير من المشكلات التي يواجهها المجتمع كالبطالة والفقر والبيئة وغيرها من المشكلات الاجتماعية على الرغم من ان ما يقمن به يدخل ضمن ريادة الاعمال الاجتماعية خاصة ما تعلق بعملية تشغيل بعض البطالين في مشاريعهن.

5- الخاتمة:

وفي الختام يمكن القول ان ريادة الاعمال الاجتماعية تشكل نهجا مبتكرا يهدف الى إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية المتعددة وذلك من خلال تلك المشاريع التي تسعى لتحقيق التأثير الإيجابي والمستدام وبالأخص إذا ما تعلق الامر بتمكين المرأة عامة والمرأة الماكثة في البيت خاصة، فنجد ان موضوع ريادة الاعمال الاجتماعية يلعب دورا هاما في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الماكثة في البيت بحيث يتيح لها العديد من الفرص لتأسيس مشاريعها الخاصة او من خلال الانضمام الى مشاريع تهتم بتمكين المرأة والتي تحقق لها الاستقلال المالي وتحسين الدخل الخاص بها وبأسرتها.

بالإضافة الى تطوير مهاراتها وقدراتها المهنية اللازمة للنجاح في مشروعها

كما تساهم ريادة الاعمال الاجتماعية في تعزيز الثقة بالنفس لدى المرأة، بحيث تشجعها مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية على مشاركتها في عمليات اتخاذ القرارات والعمل على تطوير حلول مبتكرة للكثير من التحديات المختلفة التي تواجهها المرأة والمرأة الماكثة في البيت، كذلك نجد ان ريادة الاعمال الاجتماعية تساهم في بناء علاقات اجتماعية كما تساعد المرأة على التواصل مع افراد المجتمع والمؤسسات وهذا ما يعزز شعورها بالانتماء واكسابها دورا فعالا في المجتمع. بالإضافة الى ان ريادة الاعمال الاجتماعية تساعد على تقليص تلك الفجوة الموجودة بين الجنسين وذلك من خلال خلق بيئة عمل تتميز بالمساواة بين المرأة والرجل كما تتميز بدعم جميع افراد المجتمع دون استثناء.

- قائمة المراجع:

البسيوني عبد الله جاد. (2005). حق المراة المصرية في التمكين الاجتماعي . مجلة مصر المعاصرة، مجلد96 عدد 487.

العوني نور الهدى، فرنان مجيد مجيد. (جوان , 2017). تاثير جروج المرأة الماكثة في البيت على ادوارها الوظيفية ؟، جامعة بسكرة، جامعة البويرة . مجلة مجتمع، تربية، عمل عدد 03.

امنة تومي. (24 11, 2017). من قال أن الماكثة بالبيت ليست عاملة! مقال منشور في جريدة الشروق الالكترونية.

ايهم اسد. (2008_3_ 26). التمكين الاقتصادي للمراة كمدخل للتمكين الاجتماعي ورقة بحثية قدمت في الندوة العلمية . الندوة العلمية من تنظيم مرصد نساء سورية والنادي السرياني الاورثوذكسي . .

جمال عبد المطلب. (2013). الجمعيات الاهلية والتمكين الاجتماعي للمعاقين، دراسة حالة بجمعية التاهيل الاجتماعي للمعاقين .، محافظة بني سويف، مصر : كلية الادب جامعة بني سويف .

حنان شعشوع محمد الشهري. (2019). التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة بين الواقع والمامول، دراسة ميدانية على عينة من العاملات في المراكز التجارية بمدينة جدة جامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات اجتماعية، مجلد04 عدد 01، صفحة 41_ 60.

زوينة بوساق. (2021). المرأة المقاولة، دراسة ميدانية في سوسيولوجيا التمكين والمشاركة. اربد، الاردن : دار زكار للنشر والتوزيع .

سمير طاجين، صالح مباركي. (في 10 اكتوبر 2023). الاثار الاجتماعية والاقتصادية لريادة الاعمال الاجتماعية مداخلة. ملتقى وطني ريادة الاعمال الاجتماعية في الجزائر بين الفرص والتحديات. الجزائر .

طارق علي جاسم، سجال نعمة. (جانفي, 2023). العامل المحفزة لريادة الاعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة، دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الاعمال، كلية النهرين الاقتصاديات. مجلة الريادة للمال والاعمال، مجلد 4 عدد 1.

عبير محمود محمد عيشوش. (جانفي , 2024). دور التعليم في التمكين الاجتماعي للمراة في المجتمع المصري كلية التربية، جامعة دمنهور . مجلة الدراسات التربوية والانسانية مجلد 16عدد 01.

علويط اميرة، بولويز عبد الباقي. (2020). ريادة الاعمال النسوية كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة . مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، عدد 02.

فاتن باشا. (جوان, 2017). ريادة الاعمال النسائية دوليا بين التشجيع والتحديات البرنامج الدولي W E Dنموذجا. مجلة ابحاث مجلد02 عدد01.

لطفي عاكف. (2010). ادارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال . عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

محمد ابو احمد سيد احمد ابوزيدان. (ديسمبر, 2021). ريادة الاعمال الاجتماعية كاحد مرتكزات الجامعة المنتجة ومتغير التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الازهر. مجلة التربية، عدد 192 جزء2.

محمد ابو اخمد سيد احمد زيدان. (ديسمبر, 2021). ريادة الاعمال الاجتماعية كاحد مرتكزات الجامعة المنتجة ومتغير في التخطيط بجامعة الازهر، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتم، جامعة الازهر ع، كلية التربية . مجلة التربية، جزء 2، عدد 192.

محمد احمد محمد ابو العلا. (2024). فعالية برامج ريادة الاعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة، دراسة مطبقة على برامج ريادة الاعمال الاجتماعية، احدى برامج تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية عدد 24.

محمد جابر عباس. (جانفي , 2017). ريادة الاعمال الاجتماعية كاحد الاليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية، دراسة ميدانية مطبقة على رواد الاعمال الاجتماعية بمدينة اصوان . مجلة الخدمة الاجتماعية مجلد 6 عدد 57.

مريم قطوش، عبد الرحمان موساوي. (2024). دور ريادة الاعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين للفئات الهشة، استعراض تجربة بنجلاديش . مقال منشور في مجلة اداء المؤسسات الجزائر ARPR مجلد 13عدد01.

Ladzani W.M & Vw rnjij .(2002) . Enterpreneurship Training For emergingSMFsin south Africa.

berzin.stephanie .(2012) .where is social work in the social Enterprnership ؟nationalAssociation of werkes , volime 57 ، صفحة 185.

Brush . candida .(1994) .Research on women businses ouners : past trands,a new perspectiveand direction . enterpreneurship theory and practice , vol 16, n04.

David Borstein .(2017) .How to changeThe World،Social Enterpreneurship and Powerof New Ideas . info@awaliinjaz.com.sa.موقع كتاب

Judith.A.B lee .(1996) .THe Empawerment Appoagh to Social work practice in Francis .J Turner .NOW YORK :The free press.

kabbaj. m & el Amrani) .november, 2016 .(aSstudy of the docial EnterpreneurshipEcosystem: the case of maroco .jornal of defopmentalEntrepreneurship ،vol 21no 04.

Arabic-Romanized references:

Abīr Maḥmūd Muḥammad ʻAyshūsh. (Janafī, 2024). Daur al-taʻlīm fī al-tamkīn al-ijtimāʻī li-l-marʼa fī al-mujtamaʻ al-miṣrī Kulliyyat al-Tarbiya, Jāmiʻat Dumyāṭ. Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawiyya wa-l-Insāniyya Mujallad 16 ʻAdad 01.

al-ʻAwnī Nūr al-Hudā, Farnān Majīd Majīd. (Juwān, 2017). Taʼthīr jurūḥ al-marʼa al-mākith fī al-bayt ʻalā adwārihā al-waẓīfiyya?, Jāmiʻat Biskra, Jāmiʻat al-Būyīra. Majallat Mujtamaʻ, Tarbiya, ʻAmal ʻAdad 03.

Alawīṭ Amīra, Būluwayz ʻAbd al-Bāqī. (2020). Riyādat al-aʻmāl al-niswiyya kamadkhal li-taḥqīq al-tamkīn al-iqtiṣādī li-l-marʼa fī al-Jazāʼir, Jāmiʻat al-Jilālī Būnaʻāma, Khāmīs Malyāna. Majallat Shaʻāʻ li-l-Dirāsāt al-Iqtiṣādiyya, al-Mujallad 04, ʻAdad 02.

al-Basyūnī ʻAbd Allāh Jād. (2005). Ḥaqq al-marʼa al-miṣriyyā fī al-tamkīn al-ijtimāʻī. Majallat Miṣr al-Muʻāṣira, Mujallad 96 ʻAdad 487.

Amna Tūmī. (24/11, 2017). Man qāl anna al-mākitha bi-l-bayt laysat ʻāmila! Maqāl manshūr fī Jarīdat al-Shurūq al-Iklitrūniyya.

Ayham Asad. (2008/3/26). al-Tamkīn al-iqtiṣādī li-l-marʼa kamadkhal li-l-tamkīn al-ijtimāʻī: warqat baḥthiyya qaddamat fī al-nadwa al-ʻilmiyya. al-Nadwa al-ʻIlmiyya min tanẓīm Marsad Nisāʼ Sūriyya wa-l-Nādī al-Suryānī al-Ūrthūdhuksī.

Fātin Bāshā. (Juwān, 2017). Riyādat al-aʻmāl al-nisāʼiyya dawliyyan bayna al-tashjīʻ wa-l-taḥaddiyyāt: al-Barnāmij al-Daw lī WED namūdhajan. Majallat Abḥāth Mujallad 02 ʻAdad 01.

Ḥanān Shaʻshūʻ Muḥammad al-Shahrī. (2019). al-Tamkīn al-iqtiṣādī wa-l-ijtimāʻī li-l-marʼa al-ʻāmila bayna al-wāqiʻ wa-l-maʼmūl, dirāsa maydāniyya ʻalā ʻayna min al-ʻāmilāt fī al-marākiz al-tijāriyya bi-madīnat Jedda Jāmiʻat al-Malik ʻAbd al-ʻAzīz. Majallat Dirāsāt Ijtimāʻiyya, Mujallad 04 ʻAdad 01, ṣafḥa 41-60.

Jamāl ʻAbd al-Muṭlib. (2013). al-Jamʻiyyāt al-ahliyya wa-l-tamkīn al-ijtimāʻī li-l-muʻāqīn, dirāsat ḥāla bi-jamʻiyyat al-taʼhīl al-ijtimāʻī li-l-muʻāqīn, muḥāfaẓat Banī Suwayf, Miṣr: Kulliyyat al-Adab Jāmiʻat Banī Suwayf.

Luṭfī ʻĀkif. (2010). Idārat al-ibdāʻ wa-l-ibtikār fī munẓamāt al-aʻmāl. ʻAmmān, al-Urdunn: Dār al-Ḥāmid li-l-Nashr wa-l-Tawzīʻ.

Maryam Qaṭūsh, ʻAbd al-Raḥmān Mūsāwī. (2024). Daur riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya fī taḥqīq al-tamkīn li-l-faʼāt al-hisha, istiʻrāḍ tajriba Banjlādīsh. Maqāl manshūr fī Majallat Adāʼ al-Muʼassasāt al-Jazāʼiriyya ARPR Mujallad 13 ʻAdad 01.

Muḥammad Abū Aḥmad Sayyid Aḥmad Abū Zaydān. (Dīsimbir, 2021). Riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya ka-aḥad murtaqazāt al-jāmiʻa al-munjidda wa-mutaghayyir al-takhṭīṭ li-taṭwīr taʻlīm al-khidma al-ijtimāʻiyya bi-Jāmiʻat al-Azhar. Majallat al-Tarbiya, ʻAdad 192 Juzʼ 2.

Muḥammad Abū Aḥmad Sayyid Aḥmad Zaydān. (Dīsimbir, 2021). Riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya ka-aḥad murtaqazāt al-jāmiʻa al-munjidda wa-mutaghayyir fī al-takhṭīṭ bi-Jāmiʻat al-Azhar, Qism al-Khidma al-Ijtimāʻiyya wa-Tanmiyyat al-Mujtamaʻ, Jāmiʻat al-Azhar, Kulliyyat al-Tarbiya. Majallat al-Tarbiya, Juzʼ 2, ʻAdad 192.

Muḥammad Aḥmad Muḥammad Abū al-ʻAlā. (2024). Fiʻāliyyat barāmij riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya fī taḥsīn nūʻiyyat ḥayāt al-marʼa al-faqīra, dirāsa maṭbūqa ʻalā barāmij riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya, aḥad barāmij tanmiyyat al-mashārīʻ al-ṣughrā bi-l-Fayyūm. Majallat Kulliyyat al-Khidma al-Ijtimāʻiyya li-l-Dirāsāt wa-l-Buḥūth al-Ijtimāʻiyya ʻAdad 24.

Muḥammad Jābir ʻAbbās. (Janafī, 2017). Riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya ka-aḥad al-āliyyāt al-mubtakra li-taḥqīq al-tanmiyya al-mustaqilla bi-l-mujtamaʻāt al-maḥalliyya, dirāsa maydāniyya maṭbūqa ʻalā ruwād al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya bi-madīnat Aswān. Majallat al-Khidma al-Ijtimāʻiyya Mujallad 6 ʻAdad 57.

Samīr Ṭājīn, Ṣāliḥ Mubārakī. (fī 10 Uktūbar 2023). al-Āthār al-ijtimāʻiyya wa-l-iqtiṣādiyya li-riyādat al-aʻmāl al-ijtimāʻiyya madākhila. Multaqā Waṭanī Riyādat al-Aʻmāl al-Ijtimāʻiyya fī al-Jazāʼir bayna al-farṣ wa-l-taḥaddiyyāt. al-Jazāʼir.

Ṭāriq ʻAlī Jāsim, Sajāl Niʻma. (Janafī, 2023). al-ʻAwāmil al-muḥaṣṣila li-riyādat al-aʻmāl al-niswiyya fī siyāq taḥqīq al-tanmiyya al-mustaqilla, dirāsa maydāniyya fī muʼassasat al-Maḥaṭṭa li-Riyādat al-Aʻmāl, Kulliyyat al-Nahrīn al-Iqtiṣādiyyāt. Majallat al-Riyāda li-l-Māl wa-l-Aʻmāl, Mujallad 4 ʻAdad 1.

Zawīna Būsāq. (2021). al-Marʼa al-muqāwala, dirāsa maydāniyya fī sūsiyūlūjiyyā al-tamkīn wa-l-mushāraka. Irbid, al-Urdunn: Dār Zakār li-l-Nashr wa-l-Tawzīʻ.